المستاجر
... وان كان محتملاً رجع عليه
... الوجوب بالقضا اقول اختلف
... المحققين والمص طاب ثراه
... القضا وانلم يذكر وجب القضاء
... لطاب ثراه ولو فاته فريضة
... انه يقضي الحاضر صبحاً ومغرباً
... والقاضي وابن ادريس والعلامه
... الخلاف من حيث التعيين هل
... فالثاني اوجب قضاء ثلث

... على الحاضر ثنائيتين قبل المغرب
... امر بين قصر او تماما وكذا العصر

... الجنازه مجاز وكذا النذر المطلق
... يشترط بصور القضا فلو نواه
... تحل وكذا السبا في النذر المطلق

... فليصلحه او يعذره العبد الفقير الحقير
... وتصحيح الكتب والاخبار فان ذلك
... الفراغ من هذه الكتاب في اليوم
... افضل الصلاه وسلم على يد الفقير الحقير
... النفر ورحم الله من نظر فيه ودعم لكاتبها

باب حادی عشر

بسم الله الرحمن الرحيم الباب الحادي عشر فيما يجب على عامة المكلفين من معرفة اصول الدين اجمع العلما كافة على وجوب
معرفة الله تعالى وصفاته الثبوتية والسلبية وما يصح عليه ويمتنع وعدله والنبوة والامامة والمعاد كل ذلك بالدليل لا بالتقليد
فلا بد من ذكر ما لا يمكن جهله على احد من المسلمين ومن جهل شيئا من ذلك خرج عن ربقة المومنين واستحق العقاب الدايم
وقد رتبت هذا الباب على فصول الفصل الاول في اثبات واجب الوجود تعالى فنقول كل معقول اما ان يكون واجب

الوجود

الوجود في الخارج لذاته او ممكن الوجود لذاته او ممتنع الوجود لذاته ولا شك ان هنا موجودا فان كان واجبا
فالمطلوب وان كان ممكنا افتقر الى موجد يوجده بالضروره فان كان الموجد واجبا فالمطلوب وان كان ممكنا
افتقر الى موجد آخر فان كان الاول دار وهو باطل بالضروره وان كان ممكنا آخر تسلسل وهو باطل ايضا لان جميع
احاد تلك السلسلة الجامعة لجميع الممكنات تكون ممكنة بالضروره فتشترك في امتناع الوجود لذاتها فلا بد لها من موجد
خارج عنها بالضروره فيكون واجبا وهو المطلوب الفصل الثاني في صفاته الثبوتية وهي ثمان الاولى انه تعالى قادر
مختار لان العالم محدث لانه جسم وكل جسم لا ينفك عن الحوادث اعني الحركة والسكون وهما حادثان لاستدعائهما
المسبوقية بالغير وما لا ينفك عن الحوادث فهو حادث بالضروره فيكون المؤثر فيه وهو الله تعالى قادرا مختارا
لانه لو كان موجبا لم يتخلف اثره عنه بالضروره فيلزم اما قدم العالم او حدوث الله تعالى وهما باطلان
وقدرته تتعلق بجميع المقدورات لان العلة المحوجة هي الامكان ونسبة ذاته الى الجميع بالسوية فتكون قدرته عامة
الثاني انه تعالى عالم لانه فعل الافعال المحكمة المتقنة وكل من فعل ذلك فهو عالم بالضروره وعلمه يتعلق بكل معلوم
لتساوي نسبة جميع المعلومات اليه بالسوية ولانه حي يصح ان يعلم بكل معلوم فيجب له ذلك لاستحالة افتقاره الى غيره
الثالث انه تعالى حي لانه قادر عالم فيكون حيا بالضروره الرابع انه تعالى مريد وكاره لان تخصيص الافعال بايجادها
في وقت دون وقت آخر فلا بد له من مخصص وهو الارادة ولانه امر ونهى وهما يستلزمان الارادة والكراهة
الخامس انه تعالى مدرك لانه حي فيصح ان يدرك وقد ورد القرآن بثبوته له فيجب اثباته له السادس انه تعالى قديم ازلي
باق ابدي لانه واجب الوجود لذاته فيستحيل العدم السابق واللاحق عليه السابع انه تعالى متكلم بالاجماع والمراد بالكلام
الحروف والاصوات المسموعة المنتظمة ومعنى انه تعالى متكلم بالاجماع انه اوجد الكلام في جسم من الاجسام وتفسير الاشاعرة
غير معقول الثامن انه تعالى صادق لان الكذب قبيح بالضروره والله تعالى منزه عنه لاستحالة النقص عليه تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا الفصل الثالث في صفاته السلبية وهي سبع الاولى انه تعالى ليس بمركب والا لكان مفتقرا الى اجزائه والمفتقر
ممكن الثانية انه تعالى ليس بجسم ولا عرض ولا جوهر والا لافتقر الى المكان ولامتنع انفكاكه عن الحوادث فيكون حادثا
وهو محال والثالثة لا يجوز ان يكون في محل والا لافتقر اليه ولا في جهة والا لافتقر اليها ولا يصح عليه اللذة والالم لامتناع
المزاج عليه ولا يتحد بغيره لامتناع الاتحاد مطلقا الثالثة انه تعالى ليس محلا للحوادث لامتناع انفعاله عن غيره وامتناع
النقص عليه الرابعة انه تعالى يستحيل عليه الرؤية لان كل مرئي فهو في جهة اما مقابل او في حكم المقابل بالضروره فيكون جسما
وهو محال ولقوله تعالى لن تراني النافية للابد الخامسة في نفي الشريك عنه تعالى للسمع وللتمانع فيفسد نظام الوجود ولا
التركيب لاشتراك الواجبين في كونهما واجبي الوجود فلا بد من مايز السادسة في نفي المعاني والاحوال عنه تعالى لانه لو كان

سلوانه

الى قبيلة فيراعى حالة الفعل فيقضي التيمم ما فاته بالطهارة كالمريض مطلقا ما فات حالة الاختيار وان كان متحملا رجع عليه المستاجر
بالتفاوت وهو تابع في السر والجهر والتمام والقصر قال طاب ثراه واما عادم المطهر فالاولى وجوب القضاء اقول اختلف
علماؤنا في وجوب القضاء وعدمه في غيره اقوال الاول السقوط مطلقا اختاره العلامه وفخر المحققين والمص طاب ثراهم
الثاني سقوط القضاء ووجوب ذكر الله تعالى في اوقات الصلاة المقيده انكان ذكر الله بقدر الصلاة سقط القضاء وان لم يذكر وجب القضاء
الثالث سقوطهما اداء ووجوبها قضاء قاله الشيخ في ط والمرتضى وابن ادريس وهو احوط قال طاب ثراه ولو فاته فريضه
مجهولة من الخمس اقول المشهور بين علمائنا ان من فاته صلاة واحده لا يعلم عينها فانه يقضي الحاضر صبحا ومغربا
واربعا عما في ذمته واختاره الشيخان وابنا بابويه وابن الجنيد والسيد المرتضى وسلار والقاضي وابن ادريس والعلامه
والمحقق والمص وقال ابو الصلاح يجب عليه قضاء الخمس واختاره ابن زهره ومنشأ الخلاف من حيث ان التعيين هل
هو شرط في الذكر والنسيان او مع الذكر خاصه فمن قال بالاول اوجب قضاء الخمس ومن قال بالثاني اوجب قضاء ثلث
مذابخ وهو المعتمد عليه والمسافر مغربا وثنائيه مطلقه

فالخمس للحاضر والمسافر بالتعيين والمشتبه يزيد على الحاضر ثنائيتين قبل المغرب
وثنائيه بعدها معينا فالجميع ولو علم الخمس واشتبه اليومان اكتفى بالثمان معينا صبحا وظهرا مرتين قصرا وتماما وكذا العصر
ومغربا وعشاء كالظهر والعصر قال طاب ثراه ولو اطلق القضاء على صلاة الطواف والجنازه مجاز وكذا النذر المطلق
اقول لا يشترط في نية الصلاة على الميت قبل دفنه الاداء وكذا لو دفن قبل ان يصلى عليه لا يشترط نية القضاء فلو نواه
كان مجازا لا وجوبا لازما وكذا لو فاته صلاة الطواف بنسيان ولم يذكر حتى ارتحل وكذا النسيان في النذر المطلق
فانه واجب موسع لا مضيق الا عند ظن الوفاة فلو ظنها واهمل

فمن وقف منه على خلل ونقص فليصلحه او يعذر العبد الفقير الحقير
ولا يشرع بالرد والاعتذار والنظر بعين الازدراء والاحتقار وقبل مراجعة الفكر والاعتبار وتصفح الكتب والاخبار فان ذلك
من شيم النفاق وسجية الفساق بل المؤمن الحق يعذر فان اخذ آراء الفضل بل يعذر وكان الفراغ من هذا الكتاب في اليوم
الرابع والعشر من شهر ذي الحجه ١١٦٨ الثامنه والستين والمائه والالف بعد الهجره على مهاجرها افضل الصلاة والسلام على يد الفقير الحقير
تراب اقدام المؤمنين المذنب الراجي عفو ربه محمد بن ابراهيم بن جواد الكبيتي القطيفي عفا الله عنهما كاتبها النفوذ ورحم الله من نظر اليها وترحم لكاتبها

الباب الحادي عشر

بسم الله الرحمن الرحيم الباب الحادي عشر فيما يجب على عامة المكلفين من معرفة اصول الدين اجمع العلماء كافة على وجوب
معرفة الله تعالى وصفاته الثبوتيه والسلبيه وما يصح عليه ويمتنع وعدله والنبوه والامامه والمعاد كل ذلك بالدليل لا بالتقليد
فلا بد من ذكر ما لا يمكن جهله على احد من المسلمين ومن جهل شيئا منه خرج عن ربقة المؤمنين واستحق العقاب الدائم
وقد رتبت هذا الباب على فصول الفصل الاول في اثبات واجب الوجود تعالى فنقول كل معقول اما ان يكون واجب

الوجود

الوجود في الخارج لذاته او ممكن الوجود لذاته او ممتنع الوجود لذاته ولا شك ان هنا موجودا فان كان واجبا
فالمطلوب وان كان ممكنا افتقر الى موجد يوجده بالضروره فان كان الموجد واجبا فالمطلوب وان كان ممكنا
افتقر الى موجد آخر فان كان الاول دار وهو باطل بالضروره وان كان ممكنا آخر تسلسل وهو باطل ايضا لان جميع
احاد تلك السلسله الجامعه لجميع الممكنات تكون ممكنه بالضروره فتشترك في امتناع الوجود لذاتها فلا بد لها من موجد
خارج عنها بالضروره فيكون واجبا وهو المطلوب الفصل الثاني في صفاته الثبوتيه وهي ثمان الاولى انه تعالى قادر
مختار لان العالم محدث لانه جسم وكل جسم لا ينفك عن الحوادث اعني الحركه والسكون وهما حادثان لاستدعائهما
المسبوقيه بالغير وما لا ينفك عن الحوادث فهو حادث بالضروره فيكون المؤثر فيه وهو الله تعالى قادرا مختارا
لانه لو كان موجبا لم يتخلف اثره عنه بالضروره فيلزم اما قدم العالم او حدوث الله تعالى وهما باطلان
وقدرته تتعلق بجميع المقدورات لان العله المحوجه هي الامكان ونسبة ذاته الى الجميع بالسويه فتكون قدرته عامه
الثانيه انه تعالى عالم لانه فعل الافعال المحكمه المتقنه وكل من فعل ذلك فهو عالم بالضروره وعلمه يتعلق بكل معلوم
لتساوي نسبة جميع المعلومات اليه بالسويه ولانه حي يصح ان يعلم بكل معلوم فيجب له ذلك لاستحالة افتقاره الى غيره
الثالثه انه تعالى حي لانه قادر عالم فيكون حيا بالضروره الرابعه انه تعالى مريد وكاره لان تخصيص الافعال بايجادها
في وقت دون وقت آخر فلا بد له من مخصص وهو الاراده ولانه امر ونهى وهما يستلزمان الاراده والكراهه
الخامسه انه تعالى مدرك لانه حي فيصح ان يدرك وقد ورد القرآن بثبوته له فيجب اثباته له السادسه انه تعالى قديم ازلي
باق ابدي لانه واجب الوجود لذاته فيستحيل العدم السابق واللاحق عليه السابعه انه تعالى متكلم بالاجماع والمراد بالكلام
الحروف والاصوات المسموعه المنتظمه ومعنى انه تعالى متكلم بالاجماع لانه اوجد الكلام في جسم من الاجسام وتفسير الاشاعره
غير معقول الثامنه انه تعالى صادق لان الكذب قبيح بالضروره والله تعالى منزه عنه لاستحالة النقص عليه تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا الفصل الثالث في صفاته السلبيه وهي سبع الاولى انه تعالى ليس بمركب والا لكان مفتقرا الى اجزائه والمفتقر
ممكن الثانيه انه تعالى ليس بجسم ولا عرض ولا جوهر والا لافتقر الى المكان ولامتنع انفكاكه عن الحوادث فيكون حادثا
وهو محال ولا يجوز ان يكون في محل والا لافتقر اليه ولا في جهه والا لافتقر اليها ولا يصح عليه اللذه والالم لامتناع
المزاج عليه ولا يتحد بغيره لامتناع الاتحاد مطلقا الثالثه انه تعالى ليس محلا للحوادث لامتناع انفعاله عن غيره وامتناع
النقص عليه الرابعه انه تعالى يستحيل عليه الرؤيه لان كل مرئي فهو في جهه اما مقابل او في حكم المقابل بالضروره فيكون جسما
وهو محال ولقوله تعالى لن تراني الخامسه في نفي الشريك عنه تعالى للسمع وللتمانع فيفسد نظام الوجود ولا ستلزامه
التركيب لاشتراك الواجبين في كونهما واجبي الوجود فلا بد من مايز السادسه في نفي المعاني والاحوال عنه تعالى لانه لو كان

قادر بقدرة او عالم بعلم او غير ذلك افتقر في صفاته الى ذلك المعنى فيكون ممكنا هذا خلف الثامنة انه تعالى غني ليس بمحتاج لان وجوب وجوده دون غيره يقتضي استغناءه عن غيره وافتقار غيره اليه

الفصل الرابع في العدل وفيه مباحث الاول العقل قاض بالضرورة ان من الافعال ما هو حسن كرد الوديعة والاحسان والصدق النافع وبعضها ما هو قبيح كالظلم والكذب الضار ولهذا حكم بهما من نفى الشرايع كالملحدة والهند ولانهما لو انتفيا عقلا لانتفيا سمعا لانتفاء قبح الكذب حينئذ من الشارع الثاني في انا فاعلون بالضرورة قاضية بذلك للفرق الضروري بين سقوط الانسان من سطح ونزوله منه على الدرج ولامتنع تكليفنا بشيء فلا عصيان ولقبح ان يخلق الفعل فينا ثم يعذبنا عليه وللسمع الثالث في استحالة القبح عليه تعالى لان له صارفا عنه وهو العلم بالقبح ولا داعي له اليه لانه اما داعي الحاجة الممتنع عليه او الحكمة وهو منتفي هنا ولانه لو جاز صدوره عنه لامتنع اثبات النبوات حينئذ يستحيل عليه ارادة القبيح لانها قبيحة الرابع انه تعالى يفعل لغرض لدلالة القرآن عليه ولاستلزام نفيه العبث وهو قبيح عقلا وليس الغرض الاضرار بل النفع فلا بد من التكليف وهو بعث من تجب طاعته على ما فيه مشقة على جهة الابتداء بشرط الاعلام والا لكان مغريا بالقبيح حيث خلق الشهوات والميل الى القبيح والنفور عن الحسن فلا بد من زاجر وهو التكليف والعلم غير كاف فلا يستلزم الذم وقضاء الوطر وجهة حسنه التعريض للثواب اعني النفع المستحق المقارن للتعظيم والاجلال الذي يستحيل الابتداء به الخامس انه تعالى يجب عليه فعل اللطف وهو ما يقرب من الطاعة ويبعد عن المعصية ولا حظ له في التمكين ولا يبلغ الالجاء لتوقف غرض المكلف عليه فان المريد لفعل من غيره اذا علم انه لا يفعله الا بفعل يفعله المريد من غير مشقة فلو لم يفعله لكان ناقضا لغرضه وهو قبيح عقلا السادس انه تعالى يجب عليه عوض الالام الصادرة عنه ومعنى العوض هو النفع المستحق الخالي من التعظيم والاجلال والا لكان ظالما تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ويجب زيادته على الالم والا لكان عابثا

الفصل الخامس في النبوة النبي هو الانسان المخبر عن الله تعالى بغير واسطة احد من البشر وفيه مباحث الاول في نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وآله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وآله لانه ظهر المعجز على يده كالقرآن وانشقاق القمر ونبوع الماء من بين اصابعه واشباع الخلق الكثير من الزاد القليل وتسبيح الحصى في كفه وهي اكثر من ان تحصى وادعى النبوة فيكون صادقا والا لزم اغراء المكلفين بالقبيح فيكون محالا الثاني في وجوب عصمته العصمة لطف خفي يفعل الله بالمكلف بحيث لا يكون له داع الى ترك الطاعة وارتكاب

المعصية

المعصية مع قدرته على ذلك لانه لولا ذلك لم يحصل الوثوق بقوله فتنتفي فائدة البعثة الثالث انه عليه السلام معصوم من اول عمره الى آخره لعدم انقياد القلوب الى طاعة من عهد منه في سالف عمره انواع المعاصي والكباير وما تنفر النفوس منه الرابع يجب ان يكون افضل اهل زمانه لقبح تفضيل المفضول على الفاضل عقلا وسمعا قال الله تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون الخامس يجب ان يكون منزها عن دناءة الآباء وعهر الامهات وعن الرذائل الخلقية والعيوب الخلقية لما في ذلك من النقص فيسقط محله من القلوب والمطلوب خلافه

الفصل السادس في الامامة وفيه مباحث الاول الامامة رياسة عامة في امور الدين والدنيا لشخص من الاشخاص وهي واجبة عقلا لان الامامة لطف لانا نعلم قطعا ان الناس اذا كان لهم رئيس مرشد ينصف المظلوم من الظالم كانوا الى الصلاح اقرب ومن الفساد ابعد وقد تقدم ان اللطف واجب على الله تعالى الثاني يجب ان يكون الامام معصوما والا تسلسل لان الحاجة الداعية الى الامام هي رد الظالم عن ظلمه والانتصاف للمظلوم منه فلو جاز ان يكون غير معصوم لافتقر الى امام آخر ويتسلسل ولانه لو فعل المعصية فان وجب الانكار عليه سقط محله من القلوب وانتفت فائدة نصبه وان لم يجب الانكار عليه سقط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو محال ولانه حافظ للشرع فلا بد من عصمته ليؤمن من الزيادة والنقصان ولقوله تعالى لا ينال عهدي الظالمين الثالث الامام يجب ان يكون منصوصا عليه لان العصمة من الامور الباطنة لا يعلمها الا الله تعالى فلا بد من نص من يعلم عصمته او ظهور معجزة على يده يدل على صدقه الرابع الامام يجب ان يكون افضل من رعيته كما تقدم في النبي الخامس الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله علي ابن ابي طالب عليه السلام بالنص المتواتر من النبي ولانه افضل لقوله تعالى انفسنا وانفسكم ومساوي الافضل افضل ولاحتياج النبي اليه في آية المباهلة ولان الامام يجب ان يكون معصوما ولا احد غيره ممن ادعي له الامامة بمعصوم اجماعا فيكون هو الامام ولانه اعلم لرجوع الصحابة اليه في وقايعهم ولم يرجع هو الى احد غيره ولقوله عليه السلام اقضاكم علي ولانه ازهد من غيره طلق الدنيا ثلاثا والادلة في ذلك اكثر من ان تحصى ومن بعده ولده الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد ابن الحسن المنتظر عليه وعليهم السلام اجمعين بنص كل سابق على لاحقه وبالادلة التفصيلية

الفصل السابع في المعاد اتفق المسلمون كافة على وجوب المعاد البدني ولانه لولاه لقبح التكليف ولانه امر ممكن والصادق
الشارع اخبر بثبوته فيكون حقا والايات الدالة عليه والانكار على جاحده وكل من له عوض او عليه عوض يجب بعثه
عقلا وغيرهم يجب اعادته سمعا ويجب الاقرار بجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله من ذلك الصراط والميزان وانطاق الجوارح
وتطاير الكتب لامكانها وقد اخبر الصادق بها فيجب الاعتراف بها ومن ذلك الثواب والعقاب وتفاصيلهما
المنقولة من جهة الشرع صلوات الله على الصادع بها ووجوب التوبة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بشرط
ان يعلم الآمر والناهي كون المعروف معروفا والمنكر منكرا وان يكونا مما سيقعان فان الامر بالماضي والنهي
عنه عبث وتجويز التأثير والامن من الضرر والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده وعلى آله الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الكريم الاله العليم المتكلم بالقرآن الذي
لا يشغله شان عن شان خلق السموات بقدرته وزينها بمصابيح عظمته وبسط الارضين وجعل الجبال
اوتادا انكل الالسن عن ادراك وصفه وتحير الاوهام عن نعته واحدا احدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
باعث نبيه محمد المخصوص بجوامع الكلم وبدايع الحكمة وجاعله للناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
صلى الله عليه وآله وسلم الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ابعثه على كافة الانس والجان بالبيان
والبرهان حتى حصر بالدين الحنيفي عبدة الاوثان صلى الله عليه وآله وسلم وشرف ما ولع نسيم باغصان وصلى
الله على صهره واخيه وزوج ابنته ووليه بغيه صاحب الدلايل والمعجزات تالي السور والايات قاتل الكفرة
المكلين بحيدره الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر فارس الفرسان اعروف بقوم الحنان الذي انزل
فيه واهل بيته هل اتى على الانسان وعلى اولاده السادة الابرار ما اتصل الليل بالنهار اما بعد فيقول
العبد الفقير الى الله تعالى رجب بن المحجب الحافظ البرسي مولدا الحلي محتدا محمد عبد اهل الجنة ومولاهم
المعتصم من النار بحبل ولائهم آمنه الله من الندم واعاذه عند القدوم من زلة القدم علم الله لما تحجبني
من نسمات حضرة القدس نفحات العناية وحصني من حضرة الانس لحظات الرعاية وتالقت من صفاء
صفحات القلب لمعات البوارق السماوية وتخلق تخلق الطبيعة والطبع بالخلايق الملكية وافاض المانح
المنان علي من المنائح الربانية واطلعني اللطيف الخبير فيما لمعت من مشكاة الفتوحات اللدنية بعض
مستور اسرار الولاية الالهية اردت ان ازف من بدور خدور الصدور نفائس عرائس ما علمني ربي وله الحمد
وابرزها

ه ٣

نا
وابرزها من حجاب الاحتجاب واجلوها على الطلاب والخطاب من المؤمنين بغير نقاب ليزداد وايما
مع ايمانهم ويفوزوا بمعانقة ابكار الاسرار ضعف اتقانهم فيستضئ بمصباح ما تلوته من نفائس الايات
العارف والناظر ويضيء صباح ملطف بهمة من عرائس البينات السالكر والسائر وها انا ناصح لمن وقف على
كتابي هذا ونظر فيه وقصر عن ادراك بعض معانيه وان ينهى النفس عن الهوى لان من يطع الهوى فقد
هوى وينظر فيه بنظر اولياء الله الذين لم يلمهم الهوى ولا ينظر فيه بنظر اعداء الله الذين دعاهم الضلال
ودلهم العمى في الدين فيعلم يقينا ان ما تضمنه هذا الكتاب عن اسرار الحجاب فانه لب الالباب وذكرا
لاولي الالباب وانه مما يكتب بالنور على خدود الحور وانه غرة نجم الانوار ودرة بحر الاسرار والترياق
الاكبر والكبريت الاحمر والنهج الاقوم والاسم الاعظم موضع لحقايق الولاية ودقايق الهداية وهذا طريق
من امرهم هو الصعب المستصعب الذي لا يعرفه الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد ممتحن وهو الاطلاع
ذواتهم التي كلت الافهام عن نعتها وعجزت الاوهام عن وصفها وليس في ذلك من قوة البشر لانها غيب
الله وحجابه وفي محيط بغيب الله حبس احصر وملكات موضوع هذا الكتاب الذي لم يسمح الزمان بمثله
في الكتب البحث عن الخفيات واخراج ما توارى من السر من وراء الحجب والغوص في لجج الافكار لاخراج
درر الاسرار لزم الشروع ووجب الاعتذار حيث حرت بذلك الاقدار لانه طريق ما خطرت فيه الاخطار ولا
جرى في السبق اليه قبلي مضمار اخبار فاني كما ابديت من الاسرار الغريبة واظهرت من الاثار العجيبة
ابينها ببيان واضح وبرهان لايح شرحا وتفسيرا واسنادا وتاويلا وابسط عن محياها سجف الخفا ليبدو
للطالب والراغب شهاب الاقتدا في سماء الليلة الليلاء انه من باب بطن فتحا وبرقا خفيا الحمد فاذا اتضح
بذلك خفايا الاسرار وفصح عن بدرها اصداف الحبا وبان ابان البيان لمن ينظر فمن يشاء ان
يؤمن ومن شاء فليكفر الفصل الاول في بيان هذا المدعى بالدليل على التفصيل من وجوه الحكم ان النبوة شمس
والولاية بدر والنبوة مستمد من الشمس والبدر انما يستمد من الشمس لان كل صفة يوصف لها البدر فان تلك الصفة
للشمس ومن الشمس لان جمال البدر وكماله منها وعنها واذا علم هذا فاعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق نور محمد ص قبل
الانوار وعلي م قسيم ذلك النور وكتبت نبوته وادم بين الماء والطين ولاية علي سجل ذلك الكتاب وافتتح
بوجوده الموجودات وعلي قسيم ذلك الفتح ورفعه على ساير البريات وعلي قسيم تلك الرفعة وشرف بوجوده
الكائنات وعلي قسيم ذلك الشرف وختم به النبوات والرسالات ووجب على مداد ذلك الختم وعلم ما كان
وما يكون وعلي وارث ذلك العلم والقائم بذلك الحكم والحفيظ على تاويل الايات ومعنى الكلمات وسمعه ليلة القدر

وابان السني
بالكرسي حيث
او اوليه في

نفهم الظلم
عنهم

صفحات القلب لمعات البوارق السماويه وتخلق تخلق الطبيعه والطبع بالخلايق الملكيه وافاض المانح المنان علي من المنايح الربانيه واطلعني اللطيف الخبير فطالعت من مشكاة الفتوحات اللدنيه بعض مستور اسرار الولايه الالهيه اردت ان ازف من بدور خدور الصدور نفايس عرايس ما علمني ربي وله الحمد

وابنها

نا

وابنرها من حجاب الاحتجاب واجلوها على الطلاب والخطاب من المومنين بغير نقاب ليزداد وايمانا مع ايمانهم ويفوز بمعانقة ابكار الاسرار ضعيف ايقانهم فيستضي بمصباح ما تلوته من نفايس الايات العارف والناظر ويضي صباح ما طلعته من عرايس البينات للسالك والساير وها انا ناصح لمن وقف على كتابي هذا ونظر فيه وقصر عن ادراك بعض معانيه وان ينهى النفس عن الهوى لان من يطع الهوى فقد هوى وينظر فيه بنظر اولياء الله الذين ليلهم الهدى ولا ينظر فيه بنظر اعداء الله الذين دعاهم الضلال ودلهم العمى في الدين فيعلم يقينا ان ما تضمنه هذا الكتاب عن اسرار الجبار فانه لب الالباب وذكرا لاولي الالباب وانه مما يكتب بالنور على خدود الحور وانه غرة فخر الانوار ودرة بحر الاسرار والترياق الاكبر والكبريت الاحمر والمنهج الاقوم والاسم الاعظم موضع لحقايق الولايه ودقايق الهدايه وهذا طريق من امرهم هو الصعب المستصعب الذي لا يعرفه الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد ممتحن وهو الاطلاع على ذواتهم التي كلت الافهام عن نعتها وعجزت الاوهام عن وصفها وليس ذلك من قوة البشر لانها غيب الله وحجابه وفي محيط بغيب الله جسر اصل ولما كان موضوع هذا الكتاب الذي لم يسمح الزمان بمثله في الكتب البحث عن الخفيات واخراج ما توارى من السر من وراء الحجب والغوص في لجج الافكار لاخراج درر الاسرار لزم الشروع ووجب الاعتذار حيث حرت بذلك الافكار لانه طريق ما خطرت فيه الاخطار ولا جرى في السبق اليه قبلي مضمار احمار اني كما ابديت من الاسرار الغريبه واظهرت من الاثار العجيبه ابينها ببيان واضح وبرهان لايح شرحا وتفسيرا واسنادا وتاويلا واميط عن محياها استر الخفا لتبدو للطالب والواعي شهاب الاقتدا في سماء الليلة الليلاء انه من باب بطن فتحا وبرقا خفيا المجد فاذا انتضح بذلك خفايا الاسرار وفصح عن بدرها اصداف الحبار وبان ابان البيان لمن ينظر فمن شاء آمن ومن شاء كفر فلنذكر الفصل الاول في بيان هذا المدعي بالدليل على التفصيل من وجوه الكلام ان النبوة شمس والولايه بدر والنبوة مستمدة من الشمس والبدر ابدا يستمد من الشمس لان كل صفة يوصف بها البدر فان تلك الصفة للشمس ومن الشمس لان جمال البدر وكماله منها وعنها واذا علم هذا فاعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق نور محمد صلى الله عليه وآله قبل الانوار وعلي عليه السلام قسيم ذلك النور وكتبت نبوته وآدم بين الماء والطين ولا بد على سجل ذلك الكتاب واقتح بوجوده الموجودات وعلي قسيم ذلك الفتح ورفعه على ساير البريات وعلي قسيم تلك الرفعه وشرف بوجوده الكاينات وعلي قسيم ذلك الشرف وختم به الرسايل والنبوات وحب على مداد ذلك الختم وعلم ما كان وما يكون وعلي وارث ذلك العلم والقايم بذلك الحكم والحفيظ على تاويل الايات ومعنى الكلمات وسمعه ليلة القدر

المبدوفه ونعم النظم غيبه

وابان السنن بالكرحينه اواولي ع